

صفة الصفوة

ومن المصطفين من أهل سجستان .

649 - ابو داود السجستاني .

واسمه سليمان بن الأشعث بن إسحاق كان من أكبر أئمة المحدثين وعلمائهم بالنقل وعلمه لم يسبقه أحد إلى مثل تصنيفه كتاب السنن وعرضه على أحمد بن حنبل فاستحسنه .
وقال إبراهيم الحربي ألين الحديث لأبي داود كما ألين الحديد لداود وجمع مع علمه الورع والتقوى .

أبو بكر بن راشد قال سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف حديث وانتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه أربعة الف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشابهه وما يقاربه ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه والرابع قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشبهات الحديث